

الحكاية يناقش حضور محمود حجازي حفل تخرج الكليات العسكرية وتوطين الفلسطينيين بسيناء وانتخابات الرئاسة



مضامين الفقرة الأولى: تخرج الكليات العسكرية

أشاد الإعلامي عمرو أديب، بأداء القوات المصرية خلال حفل تخرج دفعة جديدة من الأكاديمية والكليات العسكرية، بالتزامن مع مرور 50 عاماً على حرب أكتوبر، والذي شهده الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال: «أداء القوات المصرية في حفل تخرج الكلية الحربية كان في وقته، ورأينا الفارق بين الجيش الجاهز وغير الجاهز». وأكد أن جاهزية الجيوش مسألة حيوية وأمر أساسي، إذ إن بدون جاهزية الجيش لا تكون له أي قيمة، مشيراً إلى أن الجيش المصري نسيج من الشعب وليس منفصلاً عنه.

وتابع: «الجيش المصري عظيم ومحترم وعنده مبادئ، جيش يفرحك ويطمئنك، لما تقعد تتفرج على الجيش تنسى أشياء كثيرة، تنسى المشكلات، والأسعار، والحاجات المهمة»، مؤكداً أن الفترة الراهنة صعبة وتتطلب توازناً بين القوة والحكمة. وشدد على ضرورة رسم خريطة الأولويات بشكل واضح، قائلاً: «نرى دول عظمى لا تستطيع ترتيب أولوياتها، والوضع ليس سهلاً تماماً»، مشيراً إلى أن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي حملت رسائل للداخل والخارج.

وعقب على حضور الفريق محمود حجازي حفل تخرج دفعة الكلية الحربية ومصافحة الرئيس له، قائلاً: «ما شاهدناه يثبت أن القوات المسلحة على قلب رجل واحد، وينسف كل محاولات الوقعة التي تستهدف القوات المسلحة من قبل الكارهيين»، مبيناً أن التغيير له طريق وحيد وهو الصندوق والقنوات الشرعية، وليس تصفير العداد أو طريقة البلد.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

أكد الإعلامي عمرو أديب، أن إسرائيل لن تنجح في تحقيق أهدافها المعلنة من العدوان على قطاع غزة، مشيراً إلى أن قتل المدنيين لن يحقق ما تأمله دولة الاحتلال. وقال: «أريد أن أسأل سؤال بسيط؛ ما هو الهدف الإسرائيلي النهائي؟ هدفهم الذي يعلنونه دائماً أن يخلصوا على حماس وأن كل مقدرات

غزة يتم تدميرها؛ نحن اليوم نتحدث عن ألفي شهيد من قطاع غزة».

وأضاف أن مدينة غزة نفسها فيها 700 ألف مواطن، مبيّناً أن الاحتلال قذف 4 آلاف طن ذخائر خلال عمليات القصف على القطاع، بينما الوفيات في حماس لا تتعدى العشرات، وباقي الآلاف من حماس، مشيراً إلى أن من نفذوا عملية طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر أكثر من ألف. وتابع: «متى تصل لحماس وهم طبعاً غير موجودين تتحدث عن أناس لا يمكن أن تراهم وإلا ستضطر أن تضرب شهور».

وقال إن المساعدات المصرية ستدخل غزة، وإسرائيل لن تنجح في مخطتها، ولن يتم تهجير المواطنين من قطاع غزة. وأضاف أن العالم اليوم بدأ يستشعر الحرج ويطالب حالياً بدخول المعونات ولا أحد يستطيع أن يشاهد الرعب الذي يحدث من إسرائيل. وأردف بأن الشعب الفلسطيني يبقى ويخلد بالشهادة، والفلسطينيون لن يرحلوا وإسرائيل لن تجد حماس، لا سيما أن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل يخطط أن يقبض على محمد الضيف أو إسماعيل هنية مكبلين، مبيّناً أن هناك هوس في الغرب بقيادة حماس.

وأشار الإعلامي عمرو أديب إلى أن مصادر لقناة العربية الحدث تحدثت عن وجود مجنزرات إسرائيلية بدأت في الدخول إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن المظاهرات في الضفة الغربية أسفرت عن قتل 8 فلسطينيين. وأكد أن إسرائيل أقدمت على أقذر حركة بعدما طالبت الفلسطينيين في غزة بالنزوح جنوباً، وبعد تحرك الأهالي قام الطيران الإسرائيلي باستهداف الفلسطينيين وقتلهم.

وقال الصحفي الفلسطيني محمد عوض، إن إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية الأخيرة كشفت عن استشهاد أكثر من 1537 شخصاً جرّاء القصف الإسرائيلي وهناك تكّس للضحايا في المستشفيات. وبيّن أن إسرائيل تواصل قصف المنازل في غزة، في ظل سقوط عدد من الضحايا والمصابين، مبيّناً أن إسرائيل ليست لديها خطوط حمراء في حربها على غزة. وذكر أن إسرائيل كانت تستهدف حي الرمال في غزة لأنه يحتوي على مراكز تجارية.

مضامين الفقرة الثالثة: توطين الفلسطينيين بسيناء

استعرض البرنامج تحذير الرئيس عبد الفتاح السيسي من مخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، قائلاً إن هذا الأمر يمثل تهديداً بتصفية القضية الفلسطينية من الأساس، ودعا مواطني قطاع غزة للتمسك بأرضهم، كما قال الرئيس السيسي، الأمر في كلمته خلال تخريج دفعة من الكلية الحربية، قائلاً: «سعي مصر للسلام، واعتباره خيارها الاستراتيجي يحتم عليها ألا تترك الأشقاء في فلسطين الغالية، وأن نحافظ على مقدرات الشعب الفلسطيني الشقيق، وتأمين حصوله على حقوقه الشرعية».

وأضاف: «هذا هو موقفنا الثابت والراسخ، وليس بقرار نتخذه بل هو عقيدة كامنة في نفوسنا وضمائنا آمليين بأن تلعو أصوات السلام، لتكف صرخات الأطفال، وبكاء الأراذل ونحيب الأمهات ولن يتأتى ذلك، إلا بتوفير أقصى حماية للمدنيين من الجانبين فوراً، والعمل على منع تدهور الأحوال الإنسانية، وتجنب سياسات العقاب الجماعي، والحصار والتجوع والتهجير». وتابع: «أؤكد ضرورة عدم تحمل الأبرياء تبعات الصراع العسكري، وهو ما يستوجب تسهيل وصول المساعدات الإنسانية، لأبناء الشعب الفلسطيني، بشكل عاجل ويجب على المجتمع الدولي اليوم أن يتحمل مسؤولياته في هذا الصدد؛ فمن أجل السلام فليعمل العاملون».

ووجه الإعلامي عمرو أديب، رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بخصوص المخطط الإسرائيلي الذي يجري العمل عليه والذي يتمثل في محاولة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة. وقال: «أنت عارف المخطط وتراه، لا تسمح لأحد بأنه يفكر حتى في هذا الأمر، لا تسمح لهم بتصفية القضية الفلسطينية».

وهاجم الإعلامي عمرو أديب، قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد جرائمهم في قطاع غزة ضد المدنيين، مشيراً إلى أن ما يحدث في قطاع غزة هو تطهير عرقي. وقال إن مخطط ترحيل سكان غزة لم يعد محل شك لدى أحد، قائلاً: «رغم أن مصر بدأت يكون لها قوات في رفح، حاول تتخيل أن آلاف من البشر أشقاء لنا لهم عائلات ممتدة على الجانبين موجودة على الحدود، على فكرة هذا يحدث على الحدود الأردنية»، مؤكداً أن هذا السؤال إجابته إجبارية. وأضاف أن مصر حذرت من هذا المخطط منذ اليوم الأول، لافتاً إلى أن مقاتلات الاحتلال ألقت منشورات على مناطق واسعة من قطاع غزة، تطلب من المواطنين التوجه جنوباً، ضمن مخطط يهدف للتطهير العرقي، لافتاً إلى حالة الدعم الأمريكي للإسرائيليين، مبيّناً أن وزير الدفاع الأمريكي كان على وشك البكاء من حجم التعاطف مع تل أبيب.

مضامين الفقرة الرابعة: محمد صلاح

وجه الإعلامي عمرو أديب، رسالة لنجم المنتخب الوطني وليفربول الإنجليزي محمد صلاح، بعد تعرضه لانتقادات لتجاهله العدوان الإسرائيلي على قطاع

غزة. وقال: «رسالة لمحمد صلاح، الكبير الناس تتوقع منه فعل كبير، أنا عارف إنك ممكن تكون مضايق ومش عارف تأخذ قرار واضح، الناس كلها تراك فخر العرب، وفخر العرب مش لازم أبداً يتخلى عن العرب وهم يحتاجونه».

وأضاف: «أنا عارف مشاعرك وأعرف كم أنت إنسان محترم وعندك مشاعر نبيلة تجاه الفلسطينيين، قد تكون هناك سياسية في النادي إن لا أحد من اللاعبين يعبر عن نفسه بشكل سياسي أو لا تريد أن تضع نفسك في مشكلة، أنت لا أحد يقدر يعمل لك مشكلة، أنت قوي ومحبوب». وتابع: «أنت أمامك الاختيار، والوقت لم ينتهي، وأن تأت متأخراً خير من ألا تأت أبداً، أنت كلمتك في المجتمع الذي أنت فيه بألف». وأشار إلى أن الإعلام الإنجليزي لديه قدر من التوازن مقارنة بغيره من الإعلام الغربي، وقال إن صلاح موجود في مجتمع به عدد كبير من العرب والمسلمين والمثقفين، متابعا: «نحن نحتاج إلى كلمتك يا صلاح».

واستكمل أديب: «فيه حد ممكن يقول لي إن محمد صلاح هو من سيوقف ضرب غزة، لا ليس محمد صلاح، لكن الشباب ينتظرون العون والنجدة، وأقول لمحمد صلاح هذا هو وقت الكلام، تكلم حتى نراك، لا تخاف وكلنا بجانبك، بموهبتك وتألقك تقدر تعبر هذا الأمر». ودعا المذيع للتعامل برفق مع محمد صلاح، لا سيما أن هناك العديد من الأندية لم تتحدث عن الأمر مطلقاً. وختم رسالته، قائلاً: «أنا واثق إن صلاح ربنا سيهديه للقرار الصحيح».

مضامين الفقرة الخامسة: دعوات مقاطعة مكدونالدز

علق الإعلامي عمرو أديب، على دعوات مقاطعة مكدونالدز مصر، تضامناً مع الشعب الفلسطيني جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال إن مكدونالدز مصر شركة مصرية يعمل بها مئات المصريين، متسائلاً: «ما الذي سيفيد القضية الفلسطينية من غلق الشركة وخراب بيوت العاملين؟، هو أحد فاكِر إن لما تقاطع مكدونالدز مصر ستدعم مكدونالدز أمريكا القضية الفلسطينية، هل رجل الأعمال ياسين منصور سيتوقف؟ سيسرح العاملين في الشركة». وأضاف: «بدلاً من أن تقاطع مكدونالدز مصر، تبرع بالدم أو بالأموال أو بالبطاطين». وأشار إلى أن المقاطعة قد تكون لها انعكاسات اقتصادية، قائلاً: «نحن وضعنا الاقتصادي أضيق من خرم الإبرة، هل سنضيقها أكثر على الناس؟ نريد من الناس أن تتحمل خاصة أن القادم أسوأ». ودعا للتركيز على الهدف المهم في هذه المرحلة، وهو ضرورة وقف قتل الفلسطينيين ووقف المحرقة التي يتعرض لها، وإرسال المعونات للشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة السادسة: محلات عصير فرغلي

قال أحمد علي، صاحب سلسلة محلات عصائر فرغلي، إن إحدى القنوات الفضائية الإخوانية ادعت أن الجيش المصري اشترى شركته، قائلاً إن الجيش لم يشتر شركته. وأشار إلى أن شركته تحمل اسم الوطنية، ولهذا ادعت القناة الإخوانية أن الجيش اشترى شركته، معلقاً بأن الأسماء ليست حكرًا على أحد، والإخوان يحاولون أن يعملوا فرقة، قائلاً: «شركتنا اسمها الوطنية منذ 7 سنين». وأضاف أن اسم فرغلي جاء من اسم جده، متابعا: «نحن أول ناس اخترعت العصير في مصر منذ 1952، ويقولوا إن جدي كان يعمل عصير برسيم للإنجليز».

مضامين الفقرة السابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن أحمد الطنطاوي أعلن انسحابه من سباق الانتخابات الرئاسية، لعدم قدرته على جمع التوكيلات المطلوبة، حيث أنه جمع 14 ألف توكيل فقط. وأشار إلى أن السباق الرئاسي به 4 مرشحين، متوقفاً أن فريد زهران هو القادر على منافسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، معلقاً: «سيكون نداً عنيفاً وقوياً»، لافتاً إلى أن المرشح الرئاسي عبد السند يمامة صرح بأنه عازم على الفوز في الانتخابات وأن المؤشرات في صالحه. وعقب على تصريحات يمامة بشأن فوزه في الانتخابات، قائلاً: «أنا أحب الثقة لكن لا أعلم ما هي المؤشرات التي يراها»، منوهاً بأن جميلة إسماعيل خرجت أيضاً من السباق الرئاسي.

قال الدكتور زاهر الشقنقيري المتحدث الرسمي باسم الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي المحتمل حازم عمر، إن الحملة لم تتعرض لأي مضايقات أثناء تحرير التوكيلات. وأضاف أن تمكن الحملة من جمع 68 ألف توكيل راجع إلى القاعدة الشعبية الكبيرة لحزب الشعب الجمهوري. وشدد على أن الحملة لم تتلق أي شكوى من قبل المواطنين أثناء تحرير التوكيلات للمرشح المحتمل حازم عمر. وأشار إلى أن الأسبوع الأول من تحرير التوكيلات كان قد شهد بعض الشكاوى من الزحام، غير أنه في الأيام التالية استقرت العملية بشكل كبير.

مضامين الفقرة الثامنة: قبة الإمام الشافعي

استعرض البرنامج تقرير يرصد افتتاح أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والسفيرة بيث جونز القائم بالأعمال بالسفارة الأمريكية بالقاهرة، مركز الزوار الذي تم إنشاؤه حديثاً بسبيل الإمام الشافعي بجوار المسجد والقبة الضريحية للإمام الشافعي بالقاهرة، بحضور رفيق منصور نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون التعليمية والثقافية، والدكتور مصطفى وزيرى رئيس المجلس الأعلى للآثار. وأظهر التقرير أنه جرى تمويل إنشاء مركز الزوار من قبل الحكومة الأمريكية من خلال منحة مقدمة من مجاورة، حيث جرى ترميم القبة الضريحية بقيمة 1.4 مليون دولار بتمويل من الحكومة الأمريكية، جزئياً من خلال صندوق السفير للحفاظ على التراث الثقافي، بالتشاور مع وزارة السياحة والآثار، على مدى خمس سنوات.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الجيش المصري عظيم ومحترم وعنده مبادئ، جيش يفرحك ويطمئنك، لما تقعد تتفرج على الجيش تنسى أشياء كثيرة، تنسى المشكلات، والأسعار، والحاجات المهمة.

المساعدات المصرية ستدخل غزة، وإسرائيل لن تنجح في مخططها، ولن يتم تهجير المواطنين من القطاع.

حضور الفريق محمود حجازي حفل تخريج دفعة الكلية الحربية ومصافحة الرئيس له يثبت أن القوات المسلحة على قلب رجل واحد، وينسف كل محاولات الوقعة التي تستهدف القوات المسلحة من قبل الكارهيين.